المجموعة فائدتين ، من خلال فرضياتها ، مبدأين متعارضين ، يجدان إسنادهما في التعريف المسيحي للزمان ـ وهو أن الزمان واقعي ، لكن « يجب ان يكون له محطة وقوف » . لذلك يقدم أودن طبعة ثابتة ونهائية لوجهة نظر حول الحياة مشروطة بقوة بالمؤقت الآني .

ان نجاح مثل هذا الاجراء يجب ان يترك مفتوحاً امام التساؤل ؛ اذ أن الأسباب التي تدعو الى الشك في ذلك قد وردت من قبل . فمن الناحية النظرية يبقى المنهج مكشوفاً امام الهجوم عليه . فاحترام الدقة التاريخية ، والمحافظة على التاريخي كما حدث ، سيكون امراً مرتبطاً الى حد بعيد بالاعتقاد بما هو حقيقي ، في حضارة اكملت سبل تسجيل اي نوع من العمل الأدبي او الشواهد الأدبية ، والمحافظة عليها تماماً ؛ وسيكون هناك نفور في فكرة تغيير الأحداث . وبمعزل عن البراعة والحياة في عمل أودن اللتين تكمنان في قدرته على اعادة صياغة مادة بائتة في رؤيا جديدة ، فان هذه القدرة اذا ما وضعت على محك التجربة في اسهل شكل ممكن ـ تغيير كلمة هنا ، واخرى هناك ، او تجاهل تسلسل تاريخي ـ فإن شيئاً مزيفاً يتم التعرف عليه في المنهج ذاته . ان التجربة الانسانية ، ربما تكون اكثر غنى وعمقاً وارتباطاً بالمحلي ، مما قد تسمح لها